****

**الشرق أكاديميا**

**دبلوم تنفيذي في الإدارة الحكومية**

**مقرر مدخل إلى الإدارة العامة**

**العنوان :**

**التكليف النهائي للمقرر**

**الطالب :**

**مازن صرصور**

**مقدم ل :**

**د. أحمد محسن**

**إستكمالاً لمتطلبات مقرر مدخل إل الإدارة العامة**

**أغسطس ، 2022 م**

السؤال الأول :

في تقديرك : ما هي المشاكل الي وقعت أثناء عملك في هذا المشروع والتي أدت إلى هذه النتائج وهل تتحمل مسؤولية أي من هذه المشاكل؟ اربط إجابتك بالنقاش حول إيهما يجب أن يكون له الأولوية : الكفاءة في تنفيذ العمل ،أم الاستجابة لمطالب المواطنين .

في البداية إن العملية الإدارية لأي مشروع تبنى على كفاءة وفاعلية العمل من خلال بناء تصور واضح حول تراتيب العمل في المشروع ، وثم إن السياسات العامة تستخدم لبناء تصور بشكل أوضح وإيصاله للمجتمع لمحلي لتحقيق غاية سامية .

إن السياسة والسياسات العامة والعملية الإدارية مترابطة بشكل وثيق ببعضها البعض وقد أهمل المحلل هذه الأهمية وهذه المقاربة ،ومن ثم أيضاً أهمل العملية الفنية والسياسة من جهة أخرى ،وقد زاد ذلك من خلال الاستخدام الغير أمثل للاستقصاء وأخذ عينة وادة تبنى عليها تحليل المشروع وفوائده .

لقد أخطأ محلل السياسات العامة في التالي :

أولاً : تجاهل الرابط بين السياسة والأمور الفنية .

ثانياً : لم يعمل بشكل سري بخطته بل إنه استخدم استقصاء عام بدلاً من استقصاء سري ومغلق .

ثالثاً : أهمل الجانب العملي والعلمي في بناء تحليل وهو أن هناك مقاربة ما بين قيم الكفاءة الإدارية في العمل وقيم الفاعلية في الاستجابة لمطالب المواطنين .

تقع المسؤولية الكبرى في بداية وواقع الأمر على محلل السياسات العامة حيث أنه كان يرى الأمور من زاوية واحدة ووجهة نظر واحدة بدون الأخذ أن العمل في مشروع هذا أو أي مشروع آخر يجب أن يتضمن جميع وجهات النظر والزوايا للمشروع من خلال الأخذ بجميع مترابطات المشروع والبيئة الموجودة والمجتمع المحلي وأصحاب المصلحة العامة والمواطنين .

في المشاريع المرتبطة بمدخلات وتمويلات من خلال الوزارة أو المجتمع المحلي أو الشريك الممول للمشروع يجب أن يرى الفائدة المجتمعية أيضاً ، وليس سوى تحقيق الربح والفائدة لشريحة واحدة من المجتمع .

إن الكفاءة في تنفيذ العمل لا يقل أهمية عن الاستجابة لمطالب المواطنين بل إن العملية الإدارية الصحيحة تكون في الأصل مرتبطة بمقارنة قوية ما بين الكفاءة والاستجابة لمطلب المواطنين .إن العملية الإدارية ترى من مقاربات ووجهات نظر حسب منطق السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية وهذا ما أغفل عنه المحلل في المشروع .

إن عدم الربط بشكل جيد ما بين الكفاءة في تنفيذ العمل "المشروع" والاستجابة لمطالب المواطنين في المجتمع المحلي ، والإغفال عن شريحة معينة من المجتمع في الاستقصاء سبب فشلاً ذريعاً للمشروع وللمحلل أن يبدأ ، وهنا تقع المسؤولية على المحلل كونه هو من أغفل جوانب العمل في التطبيق .

السؤال الثاني :

في تقديرك : هل كان قرار عمل استقصاء قراراً صائباً ،ولماذا؟ وإذا كان مطلوب منك عمل استقصاء جديد ، اذكر خمس أسئلة تقوم بإدراجها في هذا الاستقصاء ، مع تعليل أسباب وضع كل سؤال في هذا الاستقصاء ؟

لقد كان قرار عمل الاستقصاء هو قرار صائب وممتاز في العمل خصوصاً أن العمل مبني عل تحليل ،ولكن الاستقصاء قد تم عمله بطريقة خاطئة من قبل المحلل .

الأسئلة التي يجب أن يتضمنها الاستقصاء الجديد :

السؤال الأول : أن يتم سؤال المجتمع المحلي والأهالي عن الرغبة التي لديهم في وجود الصالة الرياضية أم مبنى أكاديمي جديد ؟

التعليل : إعطاء أهمية للرغبة لدى المجتمع المحلي والأهالي في إيجاد المقاربة والأولوية لديهم بالاختيار ومن ثم أخذ النسب ما بين الذي يؤيد الصالة الرياضية ويعارضها ،والذي يؤيد المبنى الأكاديمي الجديد ويعارضه .

السؤال الثاني : تطبيق تنفيذ الصالة الرياضية على التحصيل العلمي للطلاب ؟

التعليل : هنا يقدم المحلل معلومة من خلال السؤال حول الأهمية الترفيهية للطلاب في رفع كفاءة التحصيل العلمي لديهم .

السؤال الثالث : تطبيق تنفيذ الصالة الرياضية وانعكاسه على الصحة البدنية للطلاب والمجتمع المحلي وأهمية المحفزات في المشاركة ؟

التعليل : هنا يقدم المحلل معلومة حول الأهمية التي تعود بالمنفعة للطلاب في المدرسة والمجتمع المحلي ،وما هي النتائج والفوائد من بناء الصالة الرياضية على الطالب والمجتمع المحلي .

السؤال الرابع : الاختيار ما بين النشاط الرياضي الذي سوف يتم المشاركة فيه وإحصاء النسب ؟

التعليل : الحصول على أكبر إحصاء حول الرياضة الأكثر مشاركة بها ومن هذا المنطلق يتم استغلال باقي المبلغ المادي لبناء صفوف أكاديمية في المدرسة وبذلك نحقق رغبة المجتمع المحلي في زيادة عدد الصفوف واتساع المدرسة لعدد أكبر من الطلاب وتحقيق رغبة الطلاب في بناء صالة رياضية تحتوي على الرياضة المفضلة لديهم .

السؤال الخامس : من وجهة نظرك ما هي الطرق والوسائل التي يجب على الوزارة مراعاتها في تنفيذ المشروع ليعود بالفائدة على المجتمع المحلي والوزارة ورفع مستوى الطلاب أكاديمياً ورياضياً ومسؤولية مجتمعية ؟

التعليل : الأخذ بوجهة نظر كل شخص حول الأهمية للمشروع وماذا يرغب المجتمع المحلي والمدرسة والطلاب الذين يريدون من الدولة تنفيذه حتى يكون هناك استجابة لمطالب المواطنين وكفاءة عالية في تنفيذ العمل .

السؤال الثالث :

بفرض أن تحليل التكاليف والفوائد الاجتماعية الذي قمت به يرجح عمل صالة للألعاب الرياضة وليس بناء مبنى أكاديمي جديد . في تقديرك : هل من الجيد البدء بعرض نتائج هذا التحليل والطريقة التي تمت به على الوزير ومعاونيه أم أنه من الأفضل عدم عرض هذا التحليل إلا إذا طلب الوزير ذلك ؟

التعليل : نعم رجوعاً واستناداً إلى تحليل المشروع كاملاً من ناحية التكاليف والفوائد الاجتماعية أقوم بعرض كامل وتفصيلي للمشروع ودراسة الت عملت عليها وإيضاح النتائج التي نتجت عن التحليل أمام الوزير ومعاونيه .

إن العمل في المشروع يتطلب مقاربة إدارية وهذا من منطلق السلطة التنفيذية فإنه هنا من الأجدر أن يكون هناك كفاءة في العمل ،وإيضاح ما توصلت إليه الدراسة حتى يتم لاحقاً جعلها سياسة عامة تلامس استجابة المواطنين من خلال عرضها بفاعلية على أنها تأتي استجابة لحاجة المجتمع المحلي والمدرسة صالة رياضية تكون هادفة لتفريغ طاقات الطلاب ومن سوف يشترك بها في المجتمع المحلي .

السؤال الرابع :

قام أحد الصحفيين المهتمين بملف التعليم في مصر بالتواصل معك لتحديد موعد لمقابلتك ومعرفة تفاصيل ما حدث في المشروع . أنت تعلم هذا الصحفي جيداً وتعلم أنه مشهور بالكفاءة والمهنية لكنك ترددت في الموافقة لعمل لقاء معه . في تقديرك : ما هو أفضل قرار في هذه الحالة : التواصل مع الصحفي وعرض كل ما تم بشكل موضوعي وشامل أم تجنب لقائه كون ذلك قد يسبب في مزيد من المشاكل المستقبلية ل للمشروع ؟

الطريقة الصحيحة التواصل مع الصحفي وعرض كل ما تم دراسته في المشروع وإظهار النتائج ومدى فعاليتها على الطلاب والمجتمع المحلي وتحقيق الرغبة الاجتماعية والفوائد المدروسة من بناء المشروع التي تعود عل الفرد والمجتمع وآلية العمل لتحقيق النتائج المرجوة بناءاً على طلب الطلاب والمجتمع المحلي بعد نتائج الاستقصاء التوضيحي لرغبات الطرفين .

السؤال الخامس :

لنفترض أن الوزير طلب منك الاستمرار في العمل بهذا المشروع . ما هي الخطوات التي ستقوم بها ؟ أيهما ستكون له الأولوية في مشروعك في تلك الحالة : أهالي عزبة المنسي أم إدارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة ؟ ولماذا ؟

عند الوقوف بطلب وزير التربية والتعليم في الإستمرار للعمل في هذا المشروع يجب على محلل السياسات العامة إتباع خطوات جديدة للعمل في إنجاح المشروع وعدم إفشاله والخطوة الأولى هنا تكمن في عمل دراسة وتحليل مسبق للبيئة والمجتمع المحلي قبل البدء في عمل تحليل للمشروع، وثانياً البدء في عمل إستقصاء مبني عل مجموعات مغلقة أولاً وثم ثانياً العمل في تضمين سؤالات تعطي نتيجة حول ما يرغب به المجتمع المحلي وما يريدونه.

سوف يتم العمل عل تضمين خطوات جديدة في الاستقصاء تعطي الأولوية حسب الرغبة والحاجة التي يتطلبها المجتمع المحلي،وحيث ان العمل اذا إنطوى عل المقاربة الإدارية سوف يكون التوجه والتركيز لإدارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة.

وإن كان العمل من خلال تضمين المقاربة لقيم الفاعلية والإستجابة لطلب المواطنين يكون العمل بالتركيز على أهالي عزبة المنسي.

من خلال التتبع المشروع فإنه من المجدي في البداية والأهم العمل على توسيع المدرسة وأخذ أهالي عزبة المنسي وكالة لها إنعكاس ومتطلبات وحاجات ورغبات بل إن أهالي عزبة المنسي لا يكن إستثنائهم من المشروع بل يجب التركيز عليهم وتضمينهم في المشروع كونه يحل مشكلة مجتمعية، وهنا يجب على المحلل أن يصب تركيزه وجهده في العمل على توسيع المدرسة حتى يكون هناك مجال لقبول الطلبة و أن تكون المدرسة قادرة على إستيعاب جميع طلاب المجتمع المحلي أهالي عزبة المنسي.

السؤال السادس:

لنفترض أنك أنت الوزير المسؤول عن وزارة التربية والتعليم، بعد معرفتك بكل الخطوات التي تمت حتى الآن، في تقديرك هل كان تعيين محلل سياسات عامة حاصل على أفضل الشهادات في الإدارة والسياسات العامة لكنه غير خبير بالبيئة المحلية قرار صائب؟ أم كان من الأفضل تعيين محلل سياسات خبير بالبيئة والسياق المحلي حتى لو كانت لديه معرفة وخبرات أقل؟

في الحالة المتوجبة بكوني وزيراً للتربية والتعليم فإنه يجب مراعاة البيئة المحلية جيداً ولذلك فإنني ضمن هذه الرؤية أرى أن تعيين محلل سياسات عامة ليس لديه خبرة بالمجتمع المحلي والبيئة المحلية ليس قراراً صائب بل يجب أن يكون هناك تفضيل لوجود محلل سياسات لديه خبرة بالبيئة المحلية والمجتمع والسياق المحلي والمجتمعي حتى لو كانت خبرته ومعرفته الأكاديمية والعلمية أقل.

إن الخبرة المحلية بالبيئة والمجتمع و السياق االمحلي يعكس خبرة عملية كبيرة مما سوف يكون خبرة لدى محلل السياسات العامة في كيفية وصياغة الدراسة (المشروع) وكيف يجب عليه التعامل مع المجتمع المحلي ضمناً للمعرفة فيه بالبيئة مما يكون عاملاً كبيراً في صياغة ودراسة المشروع وتحليله بطريقة عملية.

في الختام إن العمل كمحلل سياسات عامة مرتبط إرتباطاً كبيراً بمقاربات إدارية وسياسة و فاعلية ، وهنا يجب على المحلل للسياسات العامة مراعاة ذلك ضمن العمل والتحليل والصياغة عدا على أن السياسات العامة يجب مراعاة الخبرة التقنية والفنية في العمل.

وفي كوني كوزير التربية والتعليم فإنني سوف أتخذ قرار بتعيين محلل سياسات عامة لديه خبرة عملية بالبيئة والسياق المحلي على أن أقوم بتعيين محلل سياسات عامة حاصل على درجات أكاديمية عالية وليس لديه خبرة بالبيئة والسياق المحلي.